Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« . . . مامن بلد حيّ إلا وشبت فيه ثورة أدبية هدفها تحطيم لغة السادة المقدسة ، وإقرار لغة الشعب العامية أو الدارجة أو المنحطة ، فأصحاب « الكوميديا الإلهية » و « أغنية رولان » و « قصة الوردة » و « دون كيشوت » و « حكايات كانتربري » في إيطاليا وفرنسا وأسبانيا وانكلترا ، أبطال شعبيون قبل أن يكونوا أدباء ، وزعماء استقلال قبل أن يكونوا أصحاب فن عظيم ، لأنهم كفروا باللغة المقدسة « اللاتينية » ، وآمنوا بلهجاتها المنحطة ، والكنيسة التي تخف دائماً إلى حماية السادة من العبيد قامت يومئذ بدورها التاريخي ، فحاولت إخماد ثورة العبيد ، وأهدرت دم الثائرين ، أما في مصر فقد ثار كثيرون على اللغة المقدسة ، بعضهم داخل النطاق النظري كلطفي السيد ، وبعضهم بصورة عملية كبيرم التونسي شاعر مصر « الأول » ، ولكن ثورتهم لم تكن بالثورة الفعالة ، لأن العبيد لم ينضجوا بعد لتحطيم أغلالهم ، ورغم ذلك فنحن نحني رؤوسنا أمامهم ، ولسوف ينجبون العمالقة في مستقبل الأيام » .

ويقول لويس عوض عن نفسه بعد ذلك :

« . . . . . إنه كان عام ١٩٣٧ يتعلم مبادىء اللغة الإيطالية ، واسترعى انتباهه أن البعد بين اللغة اللاتينية المقدسة ولهجتها المنحطة : الإيطالية ، أقل من البعد بين اللغة العربية المقدسة ولهجتها المنحطة المصرية ، فعجب لإصرار المصريين على اللغة المقدسة ، وكانت نتيجة هذا العجب التجارب العامية داخل